

## وأجاب كعبُ بن مالك الأنصاري \* عبد الله بن الزبيري في يوم الخندق فقال

أَبْقَى أَنَا حَسَدُ الْحُرُوبِ بَقِيَّةٌ  
بَيْضَاءُ مَشْرِفَةُ الذُّرَى وَمَعَاظِنَا  
كَاللُّوبِ يَبْدُلُ جَمُّهَا وَحَفِيْلُهَا  
وَنَزَائِعَا مِثْلُ السَّرَاحِ نَمَا بِهَا  
عَرِيَّ الشَّوْبَى مِنْهَا وَأَرْدَفَ نَحْضَهَا  
قُوْدًا تَرَاحُ إِلَى الصِّيَاحِ إِذَا غَدَتْ  
وَتَحْوِطُ سَائِمَةَ الدِّيَارِ وَتَارَةً  
جَوْشُ الْوُحُوشِ مُطَارَةً عِنْدَ الْوَعَى  
عَلَفَتْ عَلَى دَعَا فَصَارَتْ بَدْنَا  
يَغْدُونَ بِالزُّغْفِ الْمُضَاعَفِ شَكَّةُ  
وَصَوَارِمِ نَزَعِ الصِّيَاقِلِ غَلْبَهَا  
يَصِبِلُ السِّمِينَ بِمَارِنِ مُتْقَارِبِ

\* كعب بن مالك : هو كعب بن مالك بن أبي كعب ، ومن الخزرج . ولد في المدينة نحو عام ٥٩٨ م ، وشهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم جميع غزواته باستثناء غزوة تبوك . وهو من فحول الشعراء ، إضافة الى كونه من رواة الحديث . مات نحو عام ٦٧٣ م . له ديوان شعر .

(١) النحلة : العطاء

(٢) المعادن : مبرك الابل ومريض الفم حول الماء ومفردها معطن - حُم : جمع أحم ، وهو ما ضرب لونه الى السواد - الجدوع : أراد بها أعناق الابل - الأحلاب : ما ي حلب منها

(٣) اللوب : هي الأرض ذات الحجارة السوداء ومفردها لوبية - الحفيل : المبالغ به - المنتاب : الزائر

(٤) السراح : الذئب - المقضاب : آلة لقطع النبات وزعم السهيلي ان المقضاب هي مزرعة

(٥) الشوى : القوائم - النحض : اللحم - المتون : مفردها متن ، وهو الظهر - الأراب : مفردها أربة وهي قطعة لحم

(٦) القود : مفردها أقود وهو الطويل - تراخ : تنشيط - الضراء : الكلاب الضارية - الكلاب : صاحب الكلاب

(٧) بدنا : مفردها بادن وهو السمين - الدخس : كثير اللحم - البضيع : اللحم المستطيل

- الأقصاب : مفردها قصب وهي المعى

(٨) الزغف : الدرع الواسعة الطويلة - المترصات : الرماح المنقفة - الثقاف : النزال ، وقد يكون أراد بها آلة

تثقف بها الرماح - صياب : أي تصيب

(٩) الصوارم : السيوف القاطعة - الصياقل : شحان السيوف ومفردها صيقل

(١٠) المارن : الرمح الصلب اللدن - وقيعته : تحديد الرمح بالمليقة - خباب : هو خباب بن الارت من

أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ، وكان يقوم بصناعة السيوف للمسلمين